

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

حتى ابنها امتناع عجت من القوم حتى بنهم لأن اسم القوم يشمل أبناءهم واسم الجارية لا يشمل ابنها ويظهر لي أن الذي لحظة ابن مالك أن الموضع الذي يصح أن تحل فيه إلى محل حتى العاطفة فهي فيه محتملة للجارة فيحتاج حينئذ إلى إعادة الجار عند قصد العطف نحو اعتكفت في الشهر حتى في آخره بخلاف المثال والبيت السابقين وزعم ابن عصفور أن إعادة الجار مع حتى أحسن ولم يجعلها واجبة .

تنبيه .

العطف بحتى قليل وأهل الكوفة ينكرونه البتة ويحملون نحو جاء القوم حتى أبوك ورأيتهم حتى أباك ومررت بهم حتى أباك على أن حتى فيه ابتدائية وأن ما بعدها على إضمار عامل .
3 - الثالث من أوجه حتى أن تكون حرف ابتداء أي حرفا تبتدأ بعده الجمل أي تستأنف فيدخل على الجملة الاسمية كقول جرير .

207 - (فما زالت القتلى تمج دماءها ... بدجلة حتى ماء دجلة أشكل) .

وقول الفرزدق .

208 - (فوا عجا حتى كليب تسبني ... كأن أباها نهشل أو مجاشع) .

ولا بد من تقدير محذوف قبل حتى في هذا البيت يكون ما بعد حتى غاية له أي فوا عجا يسبني الناس حتى كليب تسبني وعلى الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة نافع C (حتى يقول الرسول) برفع يقول وكقول حسان